

«تهديدات تطال مرفأين بإيرلندا الشمالية على خلفية «بريكست»



لندن - أ ف ب

دانت الحكومة البريطانية، الثلاثاء، تهديدات طالت موظفي مرفأين مكلفين بمراقبة تطبيق قواعد «بريكست» التجارية في إيرلندا الشمالية، ودعت إلى الهدوء من أجل خفض التوتر.

وقال الوزير المسؤول عن تنسيق عمل الحكومة، مايكل جوف، أمام البرلمان؛ إن أعمال التخويف في مرفأين بلفاست ولارن «مرفوضة تماماً».

وأضاف أن «من الأهمية بمكان أن يتحلّى الجميع في إيرلندا الشمالية، وبالطبع في المملكة المتحدة، بالهدوء والاعتدال لحل المشكلات».

وجاءت تصريحات الوزير بعد تعليق عمليات التفتيش في المرفأين، الثلاثاء، بعدما تلقى موظفون تهديدات مرتبطة بالقواعد الجديدة لمرحلة «بريكست» المثيرة للجدل في الإقليم البريطاني.

وقالت المفوضية الأوروبية إنه طُلب من موظفيها في المعبرين الحدوديين في إيرلندا الشمالية «عدم الحضور للقيام بواجباتهم»، الثلاثاء، بعد «التهديد بأعمال عنف»، ما دفع السلطات المحلية إلى سحب موظفيها.

وكانت سلطة الزراعة والبيئة والشؤون الريفية في إيرلندا الشمالية أعلنت في ساعة متأخرة، الاثنين، وقف إجراءات فحص المواد الغذائية المصنعة من مواد حيوانية، في مرفأى بلفاست ولارن «من أجل مصلحة الموظفين». وفي مرفأ لارن قام المجلس المحلي بسحب 12 من موظفيه بعد «تصاعد السلوك السيئ والتهديد في الأسابيع الماضية»، فيما وجهت أصابع الاتهام لوحيدويين متشددين. وأشار المجلس إلى «ظهور كتابات جرافيتي في المنطقة تشير إلى تصاعد التوتر حول «بروتوكول إيرلندا الشمالية» وتعتبر موظفي المرفأ «أهدافاً».

وتم تكثيف دوريات الشرطة، ومن المتوقع أن يتحدث قادة إيرلندا الشمالية إلى وزراء بريطانيين ومن الاتحاد الأوروبي، الأربعاء.

وبدأ العمل بالبند المتعلق بإيرلندا الشمالية في اتفاق «بريكست» في الأول من يناير/ كانون الثاني 2021 مع انتهاء الفترة الانتقالية لبريكست، وظهور المفاعيل الكاملة لقرار المملكة المتحدة في 2016 الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.